

## مختصر ابن كثير

70 - ألم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم إبراهيم وأصحاب مدين  
والمؤتفكات أتتهم رسلهم بالبينات فما كان إلا ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون .  
يقول تعالى واعظا لهؤلاء المنافيين المكذبين للرسول { ألم يأتهم نبأ الذين من قبلهم {  
أي ألم تخبروا خبر من كان قبلكم من الأمم المكذبة للرسول { قوم نوح { وما أصابهم من  
الغرق العام لجميع أهل الأرض إلا من آمن بعبده ورسوله نوح عليه السلام { وعاد { كيف  
أهلكوا بالريح العقيم لما كذبوا هودا عليه السلام { وثمود { كيف أخذتهم الصيحة لما  
كذبوا صالحا عليه السلام وعقروا الناقة { وقوم إبراهيم { كيف نصره { عليهم وأيده  
بالمعجزات الظاهرة عليهم وأهلك ملكهم نمرود لعنه { وأصحاب مدين { وهم قوم شعيب عليه  
السلام وكيف أصابتهم .

الرجفة وعذاب يوم الظلة { والمؤتفكات { قوم لوط وقد كانوا يسكنون في مدائن وقال {  
والمؤتفكة أهوى { والغرض أن { تعالى أهلكهم عن آخرهم بتكذيبهم نبي { لوطا عليه السلام  
وإتيانهم الفاحشة التي لم يسبقهم بها أحد من العالمين { أتتهم رسلهم بالبينات { أي  
بالحجج والدلائل القاطعات { فما كان إلا ليظلمهم { أي بإهلاكه إياهم لأنه أقام عليهم الحجة  
بإرسال الرسل وإزاحة العلل { ولكن كانوا أنفسهم يظلمون { أي بتكذيبهم الرسل ومخالفتهم  
الحق فصاروا إلى ما صاروا إليه من العذاب والدمار